[133] وحرب تستر كانت في عهد عمر كما لا يخفى على أهل النظر في كتب التاريخ والرجال (1). قال الحافظ ابن عبد البر المغربي القرطبي في كتاب الأستيعاب: عون بن جعفر بن أبي طالب، ولد على عهد رسول ا (ص) أمه وأم أخويه عبد ا ومحمد بن جعفر بن أبي طالب أسماء بنت عميس الخثعمية، وأستشهد عون بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بتستر ولا عقب (2). وقال عز الدين ابن الأثير الجزري في كتابه - أسد الغابة -: عون بن جعفر بن أبي طالب إبن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي والده جعفر هو ذو الجناحين ولد على عهد رسول ا (ص)، أمه وأم أخويه عبد ا ومحمد أسماء بنت عميس الخثعمية، أستشهد بتستر ولا عقب له، روى عبد ا بن جعفر إن النبي (ص) قال لعون: أشبهت خلقي وخلقي، وهذا إنما قاله رسول ا (ص) لأبيه جعفر بن أبي طالب، أخرجه الثلاثة (3). وقال إبن حجر العسقلاني في كتابه - الأصابة -: عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي إبن عم النبي (ص) ولد بأرض الحبشة وقدم به أبوه في غزوة خيبر، وأخرج النسائي وغيره من طريق محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد ا بن جعفر بن أبي طالب قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب قال رسول ا (ص) أدعو إلى بني أخي فجئ بنا كأنا أفراخ فقال: أدعوا إلى الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ثم قال: أما محمد فشبيهه عمنا أبي طالب، وأما عون فشبيهه خلقي وخلقي، ثم أخذ بيدي فأمالها، فقال: أخلف جعفر في أهله وبارك لعبدا في صفقة يمينه. * (هامش) (1) حرب تستر كانت سنة 16 / 17 / 19 ومقتل عمر حدث عام 23. تاريخ الطبري 4: 213. معجم البلدان 2: 29. الكامل في التاريخ 2: 546. البداية والنهاية 7: 83. (2) الأستيعاب 3: 161، هامش الأصابة. (3) أسد الغابة 4: 157.